تحقيق صحفي

تحذير الكُتاب من المحتالة زهر العنابي

تطبع فقط ثلاثين نسخة بمبلغ خيالي وتوهمك أنها طبعت 250!!

إعداد: فاعل خير تواصل مع بعض الضحايا

هي جزائرية تسير دار النشر ابن بطوطة بالأردن، احتالت على أكثر من **250** باحثا وكاتبا جزائريا. يبدأ تاريخها في النصب والاحتيال على الباحثين الجزائريين، بمطاردتهم بمجرد نزولهم بمطار عمان الدولي، بالأردن، عارضة عليهم شققا للإقامة بأسعار مغرية، وبلسانها المتمرس على كل أساليب الخداع والكذب والنفاق، تجرهم جرا إلى إقامة جماعية كارثية في بيت واحد....كما عرفت بتنظيم رحلات من الأردن نحو السعودية للمعتمرين والحجاج الجزائريين..وقد تخصصت مؤخرا في النصب على الكتاب الجزائريين، قبل أن تضيف لذلك التجارة في الأعشاب وكتبها، من خلال أسعار خيالية ووعود براقة في الشفاء العاجل.

جميع من احتالت عليهم، من الذين تواصلنا معهم، اكتشفوا متأخرين احتيالها، لكنهم فضلوا الصمت، على كشفها. تملك على الفيسبوك ثلاث حسابات: **zhr annabi fatima zohra gharbi**، زهر اللوز. لا يوجد في سلوكها ولا أسلوبها الكتابي ولا طريقة كلامها، ما يدل على أنها دكتورة، أو باحثة جامعية،رغم كتابتها في كل العلوم والاختصاصات، بلغة تنقصها الروابط وأدوات الترقيم، هل يوجد باحث جامعي يجهل الفاصلة والنقطة؟ وقد تخصصت في كتابة مؤلفات فاخرة جدا، عن الحكام العرب واحدا واحدا، تقوم بإهداء نسخة لكل حاكم، وتحظى دائما بمكافأة مالية عالية جدا !!!!(يمكن الاطلاع على أغلفة هذه الكتب في صفحتها على الفيسبوك)

مقدمات الإيقاع في الشباك (حسب شهادات الضحايا)

- تقوم بمراسلتك على الخاص في الفيسبوك، بعد أن تلاحظ أنك أستاذ جامعي في العلوم الإنسانية، تعرض عليك مبلغا مغريا نسبيا لطبع **250** نسخة، نصيبك منها خمسون أو ثلاثون حسب الاتفاق، بورق جيد وغلاف جيد وإخراج جيد، تعدك بتوزيع كتابك في جميع دول العالم العربي، وتوثيقه في جميع الجامعات الأردنية، وتقول لك: سيصلك الكتاب في أسبوع يسلم لك باليد حيث تقيم.

- تعد الذي يطبع في دار ابن بطوطة، بإقامة مجانية بدار الضيافة بالأردن، وبالنشر في مجلة محكمة أردنية، وبمكافأة من وزير الثقافة الأردني تسلم خصيصا للكاتب بعد أن تهديه الدار نسخة، وبلقاءات أدبية وعلمية على شرف الكاتب بالأردن، وبترشيح الكتاب لجائزة عربية دولية، وتسجل على الغلاف الخلفي للكتاب: مرشح لنيل جائزة....وكلها أشياء وهمية لا وجود لها مطلقا..كما تؤكد شهادات الضحايا. وإنما هي مغريات لجر الضحايا إلى شباكها، لعلمها بأسس الترقيات الجامعية القائمة على نشر المقالات والكتب والمشاركة في الملتقيات. ستقول لك: إن حقوق الطبع كلها للمؤلف، وأن الكتاب سيعرض في موقع نون السعودي للنشر الإلكتروني، وستحصل على الأرباح كل سنة. تتصل بك على الخاص وتقول لك: أسلوبك رائع، أنت عبقري، وشعرك جميل جدا أعجب حتى عمال المطبعة !! إن قلت لها: أنا مختص في الاقتصاد أو الأدب أو القانون أو الفيزياء أو البيولوجيا، تجيبك على الفور: أنا كذلك...نحن متشابهان !!!
- ترفض توقيع أي عقد، وتعتبر إعلانها بمثابة عقد، تحسبا لكل متابعة قانونية لاحقة، وتسريعا لعملية الاحتيال عن بعد. تقول في إعلانها: لا تدفع شيئا حتى يصلك الكتاب.لكن بمجرد استلامها لمخطوطك، وحصولها على رقم الإيداع والترقيم الدولي بالأردن، ترسل لك صورة عن ذلك، وتترجاك أن تدفع المبلغ كله أو جزء منه في ذات اليوم أو غدا على أبعد تقدير. وبما أن كتابك مسجل يخيل إليك أنه بحوزته، ولأنها نجحت في كسب ثقتك، قد تدفع المبلغ كاملا، وليتك لم تدفع !! وقد تتصل بك على الثانية صباحا تسألك: هل أودعت المبلغ في حسابي بالجزائر !!!

الصدمة والندم

- بعد اطلاعها على صورة وصل إيداعك للمبلغ (كليا أو جزئيا) بحسابها في الجزائر، تتحول الزهراء إلى شوكة، ويصبح الملاك الرحيم شيطانا رجيما، تحظر رسائلك أولا، وتقطع اتصالك بها. ثم ترسل لك لاحقا إخراجا رديئا جدا للصفحات، وغلافين رديئين، تفرض عليك أحدهما بدون مناقشة.
- ويرتفع مستوى الصدمات عند استلامك للكتاب، فورق الطباعة رديء جدا، والغلاف أردأ منه. وإخراج الصفحات هو أردأ إخراج في العالم. هناك من يحصل على ورق جيد وغلاف جيد لأنه دفع مبلغا طائلا. والخبر الصاعق جدا: هو أن الدار لم تطبع إلا النسخ التي أرسلتها إليك، بذلك المبلغ الخيالي، ولن يقرأ كتابك سواك، في عملية نصب واحتيال شيطانية....فلا توزيع ولا موقع إلكتروني للبيع !! وآخر الأخبار تقول: هي تطبع بعض الكتب بالجزائر وليس بالأردن؟؟